ما قدّم لهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من مكارم الاخلاق التزاور في الله تعالى
وحق على المزور ان يقدم الى اخيه ما تيسر عنده وان لم يجد الا جرعة من ماء فؤاد
احتشم ان يقرب اليه ما تيسر لم يزل في مقت الله تعالى يومه وليلته لما نزل
ابراهيم صلوات الله عليه لما دخل عليه ضيفه المكرمون ما لبث ان جاء بعجل
حنيذ فقربه اليهم فقال الا تاكلون [illegible] حكي عن
الحسن [illegible] ن البصري كان اذا استاذن عليه بعض
اخوانه ان كان عنده طعام اذن له والا خرج اليه ولا يتكلف فيما
حصل [illegible] رفقاه [illegible] عن البختري
[illegible] نزلنا على سلمان بالمداين فقرب الينا
ابنه قال [illegible] كلوا نهانا رسول
خبزا او سمكا وقال [illegible] لم عن التكلف ولولا
الله صلى الله عليه [illegible] و
ذاك لتكلفت لكم و[illegible] ورحا بو حفص عبدا
الجنيد فتكلف في خدمته فانكر عليه وقال [illegible] لو دخلت
خراسان علمناك كيف الفتوة فقيل له ذلك فقال
صيّروا اصحابي مخانيث يقدم اليهم الوان الطعام واللباس والطيب
كل يوم وانما الفتوة عندنا ترك التكلف واحضار ما حضر ثم
اذا حضر الفقراء اخدمهم بلا تكلف حتى اذا جعت جاعوا واذا
شبعت شبعوا حتى يكون مقامهم وخروجهم عندك واحدا قال
يوسف ابن ابي الخير قلت لذي النون من اصحب قال من اذا
مرضت عادك واذا اذنبت تاب لك وانشد
• اذا مرضتم اتيناكم نعودكم • وتذنبون فناتيكم فنعتذر •
وقيل ليس بصاحب من تقول له قم فيقول الى اين ويجتنب البذا فانه
يهيج البغضا قال الله تعالى قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم

اكبر

١٢٥

اكبر وقال بعضهم الناس ثلاثة اصناف صنف كالغذاء لا يستغني عنه وصنف كالدواء
يحتاج اليه في الاحايين وصنف كالداء يجب الاحتماء منه ومما يقرب منه ويجتنب صحبة
الاشرار فقد قيل مصاحبة الاشرار خطر ومن صاحبهم فقد بالغ في الغرور وانما مثله
كمثل راكب البحر ان سلم ببدنه من التلف لم يسلم بقلبه من الحذر وقيل من اكمل
السعاده والرشاد صيانة الحر نفسه عن الاوغاد وقيل من يصحب صاحب سوء لم
يسلم ومن دخل مداخل سوء اتهم وقيل كل احد يعرف بقرنائه وينسب الى خلطائه
وروي انه وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قوم فقال الا اخبركم بخيركم من شركم خيركم
من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره فصل في

## ذكر آدابهم في الاسفار

قال الله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
سئل النبي صلى الله عليه وسلم من هم فقال هم الذين يضربون في الارض يبتغون من
فضل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم سافروا تصحوا وتغنموا وقال الغريب شهيد
ويفسح للغريب في قبره كبعده عن اهله قال ابو حفص النيسابوري ينبغي
لما فوائد اشيا ترك تدبير الزاد وتقدير الطريق ويعلم ان الله حافظه
وافضل السفر الجهاد ثم الحج ثم زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم
وفد الله ثلاثة الحاج والغازي والمعتمر ثم ذلك زيارة المسجد الاقصى قال صلى
الله عليه وسلم لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مواضع المسجد الحرام ومسجدي هذا
والمسجد الاقصى ثم لطلب العلم ثم لزيارة المشايخ وللاخوان قال صلى الله عليه وسلم يقول
الله تعالى حقت محبتي للمتحابين فيّ والمتزاورين فيّ والمتباذلين فيّ وفي
الحديث عن ابي رزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زر في الله وقال
من زار في الله شيعه سبعون الف ملك يقولون اللهم صل عليه كما وصله فيك وناداه
مناد ان طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة مقعدا ثم لرد المظالم والاستحلال
ثم لطلب الاثار والاعتبار ثم لرياضة النفس وخمول الذكر ولا يسافر للنزهة
والبطر والرياء والجولان في البلاد لطلب الدنيا على متابعة الهوى قال ابو

Copyright © King Saud University